محمد مندور والتراث النقدي

قراءة في كتاب النقد المنهجي عند العرب

Muhammad Mandour's reading of the critical heritage
Reading in the book systematic criticism of the Arabs

سميحة كلفالي[1]

[1]جامعة بسكرة، (الجزائر)، samiha.kalfali@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2020/12/17 تاريخ القبول: 2020/12/24 تاريخ النشر: 2020/12/31

ملخص:

يندرج كتاب النقد المنهجي عند العرب لمحمد مندور ضمن نقد النقد ، فقد ذهب فيه إلى فحص أقوال النقاد القدماء ومراجعة منجزاتهم وتحليلها ، وتأتي هذه الدراسة للكشف عما توصل له مندور في قراءته للتراث النقدي وفق ما سمحت به المناهج الأجنبية ؛ إذ دعا للاستفادة منها لتحديد بدايات النقد المنهجي عند العرب .

كلمات مفتاحية: القراءة ؛ النقد ؛ المنهج؛ التراث النقدي

Abstract:

Summary: Muhammad Mandour's book " Systematic Criticism" is included in criticising criticism, where he examined ancient critics' quotes, reviewed and analyzed their accomplishments, this study reveals Mandour's achievements in his reading of the critical heritage as permitted by foreign curricula; where he purported to benefit of it, in order to determine the beginnings of systematic criticism among the Arabs.

Keywords: reading; criticism; Curriculum;critical heritage

المؤلف المرسل: سميحة كلفالي ، **الإيميل**: samiha.kalfali@univ-biskra.dz

1. مقدمة:

مع ظهور نظريات مابعد الحداثة –كنظريات القراءة – تحولت عناية الدارسين إلى القارئ بعد أن كانت مركزة على النص الإبداعي ومنتجه ، وترتبط نظريات القراءة ببعض الأسماء الألمانية خاصة فولفغانغ أيزر **WolfgangIser**، وهنز روبرت ياوس **Robert Jauss**.

دعا فولفغانغ أيزر إلى تفسير الأدب في ضوء المذهب الظاهراتي الذي يؤكد على دور المتلقي أو القارئ ، وقد أفاد من مقولات رومان إنغاردن**Roman Ingarden**، أهمها : " أن العمل الأدبي هو عمل مقصود خرج من وعي المؤلف وأن قراءة هذا العمل تجسده وتستعيد تجربته في وعي القارئ " (باعيسى، 2004، صفحة 91)، وعلى هذا الأساس يرى أيزر أن العمل الأدبي يقوم على قطبين ، قطب فني : هو النص الذي أبدعه المؤلف ، وقطب جمالي : هو عملية تجسيد القارئ وتحقيقه للنص ، وهو مايجعل علاقة القارئ بالنص علاقة إبداع لا علاقة اتباع.

ربط روبرت ياوسالقطب الفني بالبعد التاريخي ، لأن " الأعمال الأدبية تظل كما هي دون تغيير ، بينما تتغير التفسيرات التي تدور حولها ، بل لأن النصوص والتقاليد الأدبية تتكون بذاتها حسب آفاق التلقي المتعددة التي تتعرض لها عبر التاريخ ، وهذا المحك هو مايطلق عليه ياوس أفق التوقعات أو آفاق التوقع لدى جمهرة القراء في عصور مختلفة "(باعيسى، 2004، صفحة 94) .

جعل كل من أيزر وياوس القارئ مشاركا في عملية إنتاج النص ،فهو لا يصرح بكل شيء ، وإنما فيه فجوات أو فراغات ينبغي أن يملأها القارئ ويصل بذلك إلى دلالاته ، لذلك فإن النص متعدد بتعدد قرائه ، والدلالات التي يمنحها كل واحد منهم – حسب أيزر – ، ومتعدد حسب آفاق التوقع لدى القراء عبر عصور مختلفة – حسب ياوس –.

اختلف النقاد في تقسيم القراء وتمييزهم ، فهذا القارئ النموذجي والقارئ الخبير ، والمقصود والضمني ... ولكل سماته ووظائفه(بلمليح، 2003، صفحة 8)، ويأتي دور القارئ الناقد في إنتاج خطاب نقدي من خلال القراءة الناقدة التي تحتاج إلى توظيف مختلف القدرات العقلية وأنماط

التفكير ، إذ يستخدم أساليبه وخبراته واستراتيجياته لبناء معايير جديدة حول مضامين النصوص وتنبؤات محتملة في ضوء ما اشتملت عليه (هباشي، 2011، صفحة 26).

وفي هذا المقال سيتم تسليط الضوء على القارئ الناقد محمد مندور للكشف عما توصل له من خلال دراسته للتراث النقدي في كتابه " النقد المنهجي عند العرب " .

وقد انطلق البحث من إشكالية رئيسية ، هي :

هل استطاع محمد مندور أن يكشف عن وجود نقد منهجي في التراث النقدي ؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية سنتتبع قراءة مندور لنصوص النقد العربي القديم التي حصرها بين القرنين الثالث والخامس للهجرة .

إن قراءة محمد مندور للتراث النقدي في كتابه النقد المنهجي عند العرب تندرج ضمن نقد النقد ، من حيث هو " نشاط معرفي ينصرف إلى مراجعة الأقوال النقدية ، كاشفا عن سلامة مبادئها النظرية وأدواتها التحليلية وإجراءاتها التفسيرية "(عصفور، 1994، صفحة 17) ، وهنا يظهر دوره وفعاليته في قراءته للنصوص النقدية التراثية برؤيته وفكره ، واستنادا إلى عالمه النقدي الخاص .

2.محمد مندور القارئ الناقد

يصنف كتاب " النقد المنهجي عند العرب " ضمن نقد النقد رغم أن مؤلفه لم يشر إلى ذلك ، ولعل السبب يعود إلى تأخر ظهور المصطلح عند العرب ، رغم وجود مادته منذ القديم .

فإذا كان نقد النقد يقوم على مراجعة القول النقدي وفحصه ، فهذا ما انطلق منه القارئ الناقد مندور حيث عني بالعودة إلى نصوص النقد التراثي العربي لقراءتها قراءة نقدية على ضوء ما تسمح به المناهج الأجنبية " لأن في الكتب العربية القديمة كنوزا نستطيع إذا عدنا لها وتناولناها بعقولنا المثقفة ثقافة أوروبية حديثة أن نستخرج منها الكثير من الحقائق التي لا تزال قائمة حتى اليوم "(مندور، 1996، صفحة 6). فتسلح القارئ بأدوات النقد وتعدد ثقافته وخبراته يتيح للنص التراثي إمكانية التواصل من

جديد مع الجيل الجديد ، فيكون هذا الارتباط مثار لذة تغري بمواصلة القراءة فتمكن من تواصل الماضي بالحاضر(مونسي، 2007، صفحة 33).

ومندور كان واعيا بضرورة العودة إلى النصوص التراثية لإعادة قراءتها اعتمادا على مناهج ونظريات أوروبية ، استقاها من خلال دراسته بالسربون وتأثره بالنقاد الفرنسيين خاصة أستاذيه الناقدين جوستاف لانسون **LonsonGustave** ، وأنطوان ماييه **MailléAntoine**، اللذين ترجم عنهما كتابي : " مناهج البحث في اللغة " لماييه و " مناهج البحث في الأدب " للانسون ، وجمعهما في مؤلف واحد بعنوان " مناهج البحث في الأدب واللغة " سنة 1946 ، ويبدو هذا الأثر في كتابه " النقد المنهجي عند العرب " (1948) ، الذي أضاف إليه مؤلفه السابق في طبعة لاحقة ، ويبين أنه من الأسباب الموضوعية الجوهرية التي جعلته يجمع الكتابين في مجلد واحد ، فترجع إلى : " ضرورة استفادتنا من تجارب الغير ومن التقدم الذي أحرزه الباحثون الأوروبيون في مجال الأدب واللغة ، وعندي أن هذه الاستفادة لن تكون صحيحة وسليمة وعميقة إلا بعد دراسة تراثنا العربي القديم في الأدب والنقد وعلوم البلاغة المختلفة "(مندور، 1996، صفحة 3) .

إن دعوة مندور لدراسة التراث العربي القديم وفق ما تسمح به المناهج الأوروبية ، وتأكيده على ضرورة الاستفادة منها لم يكن نتيجة دراسته في السربون فحسب ، بل كان قبل ذلك ، فقد تأثر بأستاذه الدكتور طه حسين ، يقول : " تأثرت قبل سفري إلى الخارج بالدكتور طه حسين في الصبر على فهم النصوص العربية القديمة ، وإن كنت أعتقد أن تأثيره الأكبر كان كموجه نحو الثقافة العالمية ، وبخاصة اليونانية القديمة والفرنسية "(شوشة، 1961، صفحة 39) ، وكذلك كان للعقاد تأثير فيه من خلال " حملته العنيفة هو وزميله في كتابهما الديوان على أدبنا العربي التقليدي ودعوتهما إلى التجديد والتطور والتقدم "(شوشة، 1961، صفحة 39).

إن قراءة كتاب " النقد المنهجي عند العرب " تبين كيفية تلقي مندور لنصوص النقد العربي التراثي والمنهج الذي اتبعه في قراءته .

3.تلقي مندور للنصوص النقدية التراثية

يوضح مندور موضوع كتابه " النقد المنهجي عند العرب " في تقديمه له ويقصد به : " النقد الذي يقوم على منهج تدعمه أسس نظرية أو تطبيقية عامة ، ويتناول بالدرس مدارس أدبية أو شعراء أو خصومات يفصل القول فيها ويبسط عناصرها ويبصر بمواضع الجمال والقبح فيها " (مندور، 1996، صفحة 5) ، ويرى بأن النقد عند العرب أصبح منهجيا في القرن الرابع فقط مع الآمدي(ت:370هـ) وعلي بن عبد العزيز الجرجاني(ت: 392هـ) ، إلا أنه أخذ في تتبعه قبل ذلك مع ابن سلام الجمحي(ت: 232هـ) وابن قتيبة(ت: 276) في القرن الثالث هجري ، ويقر أن النقد وجد عند العرب من قبل فكان ملازما للشعر ، لكنه كان نقدا ذوقيا يعيبه أمران : عدم وجود منهج – عدم التعليل المفصل (مندور، 1996، صفحة 17) .

لكن الأمر يختلف مع ابن سلام الجمحي ، فهو ناقد متخصص فطن إلى كثير من الشروط التي يجب أن تتوافر في الناقد والنقد : الدربة والممارسة – تحقيق النصوص(مندور، 1996، صفحة 18) ، وقد عني بتفسير بعض الظواهر الأدبية ، ووضع أسسا للمفاضلة في تقسيمه الشعراء إلى طبقات ، وقد حاول بهذا أن يدخل في تاريخ الأدب العربي اتجاها جديدا نحو التفسير ومحاولة للتبويب تقوم على أحكام فنية ، لكنه لم يجعل النقد كفن لدراسة النصوص وتمييز الأساليب (مندور، 1996، صفحة 22).

أما ابن قتيبة فيراه دون ابن سلام في ذوقه ومنهج تأليفه(مندور، 1996، صفحة 28) ، فهو لم يأخذ بفكرة الطبقات ، ولم يقسم الشعراء تبعا للمكان ولا للزمان ، وإن كان قد ابتدأ بالجاهليين لينتهي بالإسلاميين فإنه لم يرتبهم في كل عهد وفقا لما كان معروفا عند العرب ، وكان قصده فقط إلى الشعراء الذين يعرفهم جل أهل الأدب ، وأخذ عليه أنه لم ينقد النصوص نقدا موضوعيا إنما أورد أخبارا عن الشعراء وبعضا من أشعارهم دون فضل له في الحكم عليها إلا أن يكون الحكم تقليديا ، وعاب عليه منهجه العقلي ، فهو أحد تفكيرا منه إحساسا أدبيا(مندور، 1996، صفحة 32) ، لكنه لا ينكر عليه رفضه مذهب الفلاسفة في النقد ومحاولتهم زج المنطق الشكلي في فهم اللغة وتذوقها ، كما أقر له بالروح

العلمية حين دعا إلى تقدير الأشياء في ذاتها ، كرفضه تفضيل القديم لقدمه ، والحط من الحديث لحداثته (مندور، 1996، صفحة 28).

ومما يشترطه مندور في النقد " الذوق الأدبي " وهو ما لم يجده عند ابن قتيبة خاصة في حديثه عن قضيتي اللفظ والمعنوالطبع والتكلف(مندور، 1996، الصفحات 35-45) .

واصل مندور حديثه عن نقاد القرن الثالث هجري في الفصل الثاني من كتابه مع ابن المعتز(ت: 296هـ) الذي أسس مذهب البديع ، وعد عمله حدثا عظيم الأهمية في النقد العربي لأنه حدد خصائص هذا المذهب ، وأثر في النقاد اللاحقين له(مندور، 1996، صفحة 60) ، ووافقه في أنه قديم عند العرب ، فبشار بن برد (ت : 167هـ) وأبو نواس (ت : 198هـ) و مسلم بن الوليد (ت:208هـ) لم يسبقوا إليه إنما كثر في أشعارهم ، فعرف في زمانهم ، ثم إن أبا تمام قد شغف به حتى غلب عليه فأحسن في بعضه وأساء في بعض ، وهو لم يكد يجدد شيئا في موضوعات الشعر إنما جدد في صياغته .

يرى مندور أن عمل ابن المعتز هو الأول من نوعه في تاريخ الأدب العربي حيث أخذ يبحث عن خصائص مذهب البديع ويحصيها ، فكان ذلك من أكثر الأسباب التي مكنت للخصومة بين أنصار القديم وأنصار الحديث ، فأثر في الآمدي والصولي(ت:335هـ) و علي بن عبد العزيز الجرجاني ، واعترف له بالفضل في تحديد الاصطلاحات ، فتحديده لخصائص مذهب البديع ووضع الاصطلاحات لها هو ما ساعد على خلق النقد المنهجي عند العرب ، ورغم ذلك فهو عنده لم يتناول نقد الشعر نقدا موضوعيا ، إنما قصد إلى إيضاح مبادئ ووضع تقسيمات(مندور، 1996، صفحة 61) ، شأنه في ذلك شأن قدامة بن جعفر (ت:337هـ) صاحب كتاب " نقد الشعر " الذي كان أقل تأثيرا في النقاد بعده من سابقه ، لأن محاولته كانت شكلية بعيدة عن حقائق الشعر ، إذ انطلق من تعريف الشعر محددا عناصره ، ثم أخذ يعرض محاسنه وعيوبه، ويعد مندور كتاب قدامة بلاغيا أكثر منه نقديا . أما النقد بأدق معاني الكلمة فنجده مع الآمدي في كتابه " الموازنة " والجرجاني في كتابه " الوساطة " (مونسي، 2007، صفحة 74).

أثارت الخصومة حول مذهب أبي تمام حركة النقد في القرن الرابع هجري ، وكانت بين القديم والحديث ، فألف الصولي كتابه " أخبار أبي تمام " وكان متعصبا له منتصرا لمذهبه ، وهذا حسب مندور لم

يكن عن ذوق فني خاص ، مما أبعده عن النقد الموضوعي(مندور، 1996، صفحة 93) ، وعكسه الآمدي الذي تناول الخصومة بطريقة منهجية ، فكان البحتري عنده أشعر في باب ، وأبو تمام في غيره ، وتفضيله الشعر الطبيعي السهل على الشعر المتكلف فهذا مما لا يعيبه مندور ، بل على العكس إذ يرجع ذلك إلى الذوق ، وهو حق كل ناقد ، بل هو المرجع النهائي في كل نقد(مندور، 1996، صفحة 102)، وكتاب الموازنة عنده هو خير مثل يحتذى للمنهج الصحيح ، لأن مؤلفه قد عمد إلى :

تحقيق النصوص ونسبتها ، مراجعة السابقين ، المحاجة بين الفريقين ، دراسة النقد الموضوعي : وتحدث فيها عن :

- أخطاء أبي تمام وعيوبه وأخطاء البحتري وعيوبه .
- محاسن أبي تمام ومحاسن البحتري
- الموازنة التفصيلية بين الشاعرين بتتبع معانيهما (مندور، 1996، صفحة 113).

لم تتوقف الخصومة عند أبي تمام ومذهبه ، إنما ظهرت خصومة جديدة حول المتنبي ، ولم تكن هذه المرة حول مذهب إنما كانت حول شاعر كان له خصومه ، وهم فريقان : فريق لا ينتصر إلا للقديم ويرفض كل محدث ، وفريق خاصم المتنبي لشخصه لما كان يتمتع به من حظوة عند سيف الدولة(مندور، 1996، صفحة 128)، وقد ألف الجرجاني كتابه " الوساطة بين المتنبي وخصومه " وبناه على " قياس الأشباه والنظائر" – حسب تعبير مندور – فقد كان يورد ما خطئ فيه المتنبي من خصومه ، ويقيسه بأشباهه ونظائره عند المتقدمين ، فهم أيضا لم يسلموا من الخطأ ، وذلك عنده سبيل للدفاع عنه . وكانت روح القضاء واضحة في كتاب الوساطة وهي روح علمية أساسها العدل والتواضع والتثبت ، ولم يمنعه ذلك من الاحتكام إلى الذوق حتى وإن كان أميل للمنطق والقياس في الدفاع عن شاعره (مندور، 1996، صفحة 250).

قسم كتاب الوساطة إلى ثلاثة أقسام :

- القسم الأول : عرض فيه المؤلف أخطاء الجاهليين ليلتمس العذر لشاعره فيما أخطأ.
- القسم الثاني : دافع فيه عن المتنبي

– القسم الثالث : تناول فيه ما عابه العلماء على المتنبي وأخذ يناقش كل مأخذ ويحلله ويفصل القول فيه ، وهو القسم الذي أعجب به مندور ورأى أنه أساس الوساطة ، لأن فيه النقد الموضعي الدقيق(مندور، 1996، صفحة 277) .

وفي الخصومة حول المتنبي خصص أبو منصور الثعالبي(ت:429) فصلا من كتابه اليتيمة ولا يجد فيه مندور فضلا كبيرا لأن صاحبه جمع آراء من سبقوه ولا يكاد يكون له رأي في شيء ، غير أنه قدم فيه نموذجا عن النقد المنهجي قبل أن يتحول إلى بلاغة مع أبي هلال العسكري(مندور، 1996، صفحة 313) .

صنف مندور كتاب " الصناعتين " لأبي هلال العسكري(ت:420هـ) ضمن كتب البلاغة لا النقد ، لأن " النقد يدرس ما قيل فعلا ، بينما البلاغة تضع قواعد تحاول أن تخضع لها الشعراء وتحكمها فيهم "(مندور، 1996، صفحة 328). ومنهجه في كتابه شبيه بمنهج قدامة بن جعفر ، فهو تقريري يعتمد التعاريف و التقاسيم ، وهذا ما يثبت لمندور فساد ذوقه ، وكذلك عنايته المفرطة بأوجه البديع مما يدل على أنه من المعجبين بمذهب الصنعة الذي أفسد الأدب العربي في عصوره المتأخرة .

ينتهي القرن الرابع مع أبي هلال العسكري ، و يظهر في القرن الخامس مفكر نحوي عظيم الخطر ، وهو عبد القاهر الجرجاني (ت : 471هـ) الذي اهتدى إلى مذهب يشهد له بالعبقرية ، وعلى أساسه كون مبادءه في إدراك " دلائل الإعجاز " ، وفطن إلى أن اللغة مجموعة من العلاقات ، لذلك كان مقياس النقد عنده هو نظم الكلام ، ومنهجه منهج لغوي يقوم على النحو ، لأنه هو العلم الذي يبحث على العلاقات داخل اللغة ، وهو لا يغفل قيمة الذوق ، إنما يرى ضرورة في تحكيمه ، لذلك يدعو مندور إلى ضرورة الأخذ بهذا المنهج لأنه خليق بأن يجدد فهمنا للتراث ، كما حدث في أوروبا مع منهج العالم السويسري فرديناند دي سوسير (مندور، 1996، الصفحات 333-334).

يخلص مندور بعد تلقيه لنصوص النقد الأدبي التراثي أن لنا تراثا عظيما لأننا نمتلك في النقد المنهجي كتابين كالموازنة والوساطة ، وفي المنهج اللغوي كتابا كالدلائلفيه أدق نقد موضوعي تطبيقي وأعمقه.

4.التلقي الجمالي " التأثري "عند محمد مندور

أولى مندور أهمية للذوق في الفصل في قضايا النقد واشترط وجوده ، وهو في ذلك متأثر معجب بتأثرية لانسون ، وهي عنده : " المنهج الوحيد الذي يمكننا من الإحساس بقوة المؤلفات وجمالها " (مندور، 1996، صفحة 17) ، والنقد الذوقي لا بد أن لا يفتقر إلى المعرفة التي تستوجب وجود منهج .

ويؤكد على أهمية التأثرية وأنها لا تتنافى مع الروح العلمية ، بل " إننا نكون أكثر تمشيا مع الروح العلمية بإقرارنا بوجود التأثريةفي دراستنا وتنظيم الدور الذي تلعبه فيها... وما دامت التأثرية هي المنهج الوحيد الذي يمكننا من الإحساس بقوة المؤلفات وجمالها، فلنستخدمه في ذلك صراحة ولكن لنقصره على ذلك في عزم ، ولنعرف كيف نميزه ونقدره ونراجعه ونحده ، وهذه هي الشروط الأربعة لاستخدامه ، ومرجع الكل هو عدم الخلط بين المعرفة والإحساس" (مندور، 1996، صفحة 404).

وفي كتابه " النقد المنهجي عند العرب " جعل مندور الذوق عنصرا للتمييز بين النقاد ، فهو يفضل ابن سلام الجمحي على ابن قتيبة لأن هذا الأخير أحد تفكيرا منه إحساسا أدبيا ، ونجده يعجب بعبد العزيز الجرجاني لكنه يضعه في المرتبة الثانية بعد الآمدي لأسباب منها أنه كان أميل إلى المنطق والقياس منه إلى تحكيم الذوق والحس الفني وصاحب الموازنة ربما كان من أبعد الناس عن هذا الاتجاه ، وعاب على كثير من النقاد غلبة التفكير العقلي المنطقي كقدامة بن جعفر وأبي هلال العسكري ، يقـول مندور: "صدرت عن المذهب التأثري في كتبي الأولى مثل" النقد المنهجي عند العرب" الذي فاضلت فيه بين نقاد العرب القدماء التأثريين من أمثال الآمدي والقاضي الجرجاني... بينما أنكرت جدوى أصحاب القواعد والمبادئ البلاغية والبديعية كقدامة وأبي هلال العسكري وغيرهما"(برادة، 1979، صفحة 45).

وإلى جانب إعجابه بمنهج عبد القاهر الجرجاني اللغوي ، نجده يعجب به كونه ناقدا تأثريا يحتكم إلى الذوق ولا يلغيه .

5. خاتمة:

– يصنف كتاب "النقد المنهجي عند العرب" لمحمد مندور ضمن كتب نقد النقد ؛إذ عاد فيه إلى التراث النقدي فراجع وفحص وحلل أقوال النقاد ومنجزاتهم .

– دعا مندور إلى دراسة التراث النقدي وفق ما تسمح به المناهج الغربية .

–بدأ مندور في دراسة التراث النقدي منذ القرن الثالث هجري .

– أصبح النقد منهجيا عند العرب — حسب مندور– ، في القرن الرابع هجري مع الآمدي في كتابه الموازنة ، وعلي بن عبد العزيز الجرجاني في كتابه الوساطة .

– أشاد مندور بالنقد التطبيقي والمنهج اللغوي في كتاب دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني .

– أولى محمد مندور أهمية للذوق ودعا لاعتماد المنهج التأثري الذي لا يتنافى والروح العلمية .

6. قائمة المراجع

المؤلفات:

باعيسى, ، عبد القادر علي ، (2004) ، في مناهج القراءة النقدية الحديثة ، دار الكتب ، صنعاء

برادة ، محمد ، (1979) ، محمد مندور وتنظير النقد العربي، دار الأدب ، بيروت.

بلمليح، إدريس، (2003) ، القراءة التفاعلية ، دراسات لنصوص شعرية حديثة ، دار توبقال ، المغرب .

عصفور، جابر ، (1994) ،قراءة التراث النقدي ،عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، القاهرة .

مندور ، محمد ، (1996) ، النقد المنهجي عند العرب ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.

مونسي ، حبيب ، (2007) ،نظريات القراءة في النقد المعاصر ،منشورات دار الأديب ، وهران .

هباشي ، لطيفة ، (2011) ،استثمار الصوص الأصيلة في القراءة الناقدة ،جدارا للكتاب العالمي ، عالم الكتب الحديث ، الأردن .

المقالات:

شوشة ، فاروق ، (1961) ، محمد مندور والنقد ،مجلة الآداب ، ع 1، (37-43)